

الأقسام في القرآن

(69) فهو وإن كان هدى لعامة الناس، إلا أنَّهُ لا يستفيد منه إلا المتقون، ولذلك خصَّهم بالذكر. ج: هو الهادي إلى الشريعة الآقوم: قال سبحانه: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّهِ هِيَ أَقْوَمُ) . (1) د: الغاية من إنزاله قيام الناس بالقسط: قال سبحانه: (وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) . (2) هـ: لا يتطرق إليه الاختلاف في فصاحته وبلاغته ولا في مضامينه ولا محتواه: قال سبحانه: (وَلَوْ كَانَمِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) . (3) و: يحث الناس إلى التدبر والتفكير فيه (كتاب أنزلناه إلیك مبارك ليدبروا آياته) . (4) ز: تبيان لكلاشيء: (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ) . (5) ح: نذير للعالمين: (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا) . (6) ط: فيه أحسن القصص: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ) . (7) _____ 1 - الإسراء:9، 2 - الحديد:25، 3 - النساء:82، 4 - ص:29، 5 - النحل:89، 6 - الفرقان:1، 7 - يوسف:3.